أجرى ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش، أمس، سلسلة لقاءات مع قيادت سياسية تركزت على بحث استعدادات إجراء الانتخابات الى جانب تطورات الوضع الأمنيوأبلغ رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم كوبيتش رفضه لأي محاولة لتأجيل الانتخابات، فيما طالب نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي بإجرائها تحت إشراف قضائيوقال بيان لمكتب الحكيم، اطلعت عليه (المدى)، انه "جدد رفضه لكلِّ محاولات تأجيل الانتخابات وضرورة إجرائها في موعدها المحدد دستوريا لأنَّه يمثل ضمانة للنظامِ الديمقراطيّ في البلادِ"، داعيا إلى "ضرورةِ تهيئة كلِّ مستلزماتِ إنجاح الممارسة الديمقراطية والمشَاركة الواسعة فيها".

وبشان الازمة الراهنة بين بغداد وأربيل، عبر الحكيم "عن ترحيبِه باللقاءاتِ والمشاوراتِ التي تجري مع مختلف الأطراف في إقليمِ كردستان"، داعيا إلى "تعزيزِها بانطلاقِ الحوار الشامل المستند إلى الدستورِ والقانونِ والمفضيِ إلى حلِّ جميعِ الإشكاليات العالقة".فيَ سياق متَصل، أكدَ نائب رئيس الجمهورية إياد علاوي، خلالَ لقائه بكوبيتش، أمس، على ضرورة ترسيخ الثقة بنزاهة واستقلالية الانتخابات كخطوة أساسية لنجاحها.وقال بيان لمكتب علاوي انه بحث مع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق الآليات والسبل الكفيلة بتوفير الأجواء والبيئة المناسبة لإقامة الانتخاباتوشدد علاوي، بحسب البيان، على "ضرورة وجود خطط واضحة لإدارة العملية الانتخابية على وفق إشراف قضائي مباشر"، لافتا الى "أهمية توفير الأجواء الملائمة فرصا متكافئة لجميع المواطنين لأجل ضمان المشاركة فيها وفي مقدمتهم النازحون وأبناء المناطق المحررة".

وأكد نائب رئيس الجمهورية "أهمية ترسيخ الثقة لدى المواطن والرأي العام بنزاهة الانتخابات واستقلالية القائمين كخطوة أساسية لنجاحها وتحقيق الهدف المراد من إجرائها"، معربا عن أمله "في أن يسارع مجلس النواب لإقرار قانون انتخابات عادل ومنصف يحفظ أصوات الناخبين ويحول دون استغلالها لصالح الكتل الكبيرة".

بدوره أكد أمين عام حركة عصائب أهل الحق قيس الخزعلي، خلال استقباله ممثل الامين العام للأمم المتحدة أول من امس، ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد.وقال بيان لمكتب الخزعلي إن "اللقاء تركز حول عدة مواضيع كان أهمها مستقبل الحشد الشعبي و محاربة الفكر الإرهابي والانتخابات المقبلة و قضية النازحين" .وأبدى أمين عام أهل الحق "حرصه على إجراء الانتخابات في وقتها المحدد كونها استحقاقا دستوريا"، لافتا الى ان "هناك بعض القوى تعمل على تأجيل الانتخابات بحجة النازحين"، داعيا الى "ضرورة مراجعة دقيقة لأعداد النازحين خارج المحافظة وكم هم مؤثرون على إجراء

الانتخابات".

بدوره، أكد ممثل الامم المتحدة على أن "إجراء الانتخابات في وقتها المحدد ونجاحها يرسل رسائل قوية الى الدول بأن العراق بدأ يأخذ دوره الفاعل في المنطقة".وفي سياق آخر، شدد الخزعلي وكوبيتش على "العمل على إنجاز المصالحة المجتمعية في طوز خورماتو وبقية المناطق على ان تكون بإشراف من الحكومة العراقية والمرجعية العليا ومكتب الأمم المتحدة في بغداد".

وحول مستقبل الحشد الشعبي وفرص بقائه ما بعد انتهاء داعش في العراق، قال الخزعلي إن "تجربة الحشد الشعبي في معالجة التنظيمات الارهابية كان ناجحا ويمكن الاستفادة منها إذا تطلب الامر في المنطقة مثل مصر أو غيرها ،على أن تكون عبر الحكومة العراقية وتحديدا رئيس الوزراء".وأكد أمين عام أهل الحق "تحويل مقاتلين حركة عصائب أهل الحق والكوادر والاختصاصات إلى هيئة الحشد الشعبي"، مشددا على "أهمية الالتزام بارتباطهم بالقائد الأعلى للقوات المسلحة حيدر العبادي والتحول إلى حزب سياسي تمهيدا للمشاركة في الانتخابات".

زيارة الصفحة الأصلية من الموضوع